

## الاحتفاء بالدور القوي الصامد لمصر وصولاً إلى اتفاقية وقف إطلاق النار بشرم الشيخ



مضامين الفقرة الأولى: بدء تنفيذ خطة وقف إطلاق النار في غزة

بدأ الإعلامي أحمد سالم بعرض صور الفلسطينيين في غزة في رحلة العودة لمنازلهم الخدمة رافعين أعلام مصر، وعلق بأن هذا يُعد رد اعتبار لمصر قائلًا: البلد تعرضت لحملات في منتهى الدناءة بسبب دورها في القضية الفلسطينية، وما يحدث حاليًا رد اعتبار لها.

وعبر Zoom ، من دير البلح بشير جبر، مراسل قناة القاهرة الإخبارية، أكد انتشار الأعلام المصرية والأغاني الوطنية المصرية تعبيرًا عن فرحة المواطنين بوقف إطلاق النار، قافلة العودة لغزة تتكون من حوالي 100 شاحنة تحمل الفلسطينيين وما تبقى لهم من ادواتهم، أما مدينة غزة فهي دُمّرت بالكامل ولم يتبقى فيها أي منازل أو بيوت وتغيرت ملامحها الجغرافية، وبالرغم من ذلك فهناك إصرار من المواطنين على العودة إلى أماكنهم.

وكذلك من العريش، عوض الغنام، مراسل قناة اكسترا نيوز، وصف المشهد أمام معبر رفح وأشار إلى جاهزية ما يقرب من ما يزيد عن 400 شاحنة محملة بالآلاف الأطنان من المؤن الضرورية الخاصة بالتخييم والمواد الغذائية والمواد الدوائية والطبية.

ومن جانبه أشار اللواء أركان حرب أسامة كبير المستشارين بأكاديمية القادة والأركان، عبر اتصال هاتفي، أن خطة وقف إطلاق النار في غزة تبدأ حاليًا من عودة الجيش الإسرائيلي من ما يسمى بالخط الأزرق إلى ما يسمى بالخط الأصفر جنوباً، أي أنه ترك مساحة من الأرض المأهولة بالسكان، وبنهاية اليوم تصحح إسرائيل مسيطرة على 53% من قطاع غزة، ثم بعد ثلاثة أيام يتم تسليم الأسرى، وبعدها المرحلة الثانية والتي جاري بشأنها المفاوضات تنسحب القوات الإسرائيلية للخط الأحمر مع وضع شروط لبدء تسليم سلاح حماس، وهي المرحلة الأكثر حساسية.

وأشار الدكتور محمد مجاهد الزيات عضو الهيئة الاستشارية للمركز المصري للفكر والدراسات الاستراتيجية، عبر اتصال هاتفي، أن خطة ترامب لإيقاف الحرب في غزة مكونة من 21 نقطة يتم تنفيذها على مراحل، وبعد انتهاء المرحلة الحالية وينسحب الجيش الإسرائيلي من غزة يتم لجنة لإدارة قطاع غزة وهي ستفاوض وتتحدث مع حماس لتسليم السلاح، وستكون هناك وساطة مصرية قطرية تركية مشاركة في الإدارة، بالإضافة إلى عناصر فلسطينية تقنية أي لا ينتمون إلى الفصائل الموجودة، ولم يُعلن عن تشكيل هذه المجموعة حتى الآن.

ثم انتقل "سالم" إلى مراجعة صندوق النقد الدولي خلال الأيام القادمة، وألتقى عبر Zoom من واشنطن، بالدكتور محمد معيط، رئيس المجموعة العربية بصندوق النقد الدولي ووزير المالية السابق، الذي أشار أن هناك مؤشرات إيجابية لاستقرار الوضع الاقتصادي في مصر، وهذا ما سيشعر به للمواطن في الفترات المقبلة، ومع انخفاض التضخم أسعار الفائدة تنخفض أيضًا وتحسن المؤشرات الاقتصادية.

مضامين الفقرة الثانية: امتنان الشعب الفلسطيني لمصر

وفي الفقرة الأخيرة انتقل سالم مرة أخرى الى الاوضاع في غزة عبر مداخلة zoom من كاليفورنيا مع خبير السياسات الدولية، أشرف سنجر، اشار إلى رغبة ترامب الشخصية في الحضور إلى شرم الشيخ وتوقع الاتفاقية، على أن يبدأ بزيارة إسرائيل اولاً والقاء كلمة في الكنيست الإسرائيلي، مع إزام شخصي منه لإسرائيل بالالتزام بخطوه لوقف الحرب في غزة، وبالرغم من قوة اللوبي الإسرائيلي إلا أن ترامب يؤكد أن الولايات المتحدة هي من تدير السياسية.

وعبر اتصال هاتفي مع البطل الفلسطيني العداة فارس أبو عمرة وجه رسالة شكر لمصر عبر السوشيال ميديا بطريقته الخاصة، وقال: أنا بحب مصر وفخور بها وفيديو الجري بالعلم المصري كان تلقائي.

وعلق الكاتب الصحفي عضو مجلس الشيوخ، محمود مسلم، عبر إتصال هاتفي، عن انتشار رفع العلم المصري في غزة بأنها تُعد بمثابة رسالة امتنان فطرية من الشعب الفلسطيني إلى مصر، وهذا أبلغ رد على من أساءوا لمصر خلال العامين الماضيين، والوعي المصري تمكن من مساعدة الشعب الفلسطيني على كافة الأصعدة، وطوال الوقت تبنت المصلحة الفلسطينية الخاصة بالشعب خلال المفاوضات لا الفصائل السياسية.

واختتم سالم الحلقة بالتنويه على أن الأيام القادمة ستكون فاصلة ومؤثرة في تاريخ الشرق الأوسط كله، وستتجه أعين العالم على شرم الشيخ والمؤتمر الدولي بها.